الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ١٨ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٣ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٤١)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri. 3 Sep. 2004 - 18/7/1425 - No (14541)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ إن التحديات والمخاطر المفروضة على أمتنا العربية والاسلامية جسيمة وعصيبة تستوجب من كل ابنائها السعي الحثيث من أجل التضامن وتوحيد الصف والكلمة والارتقاء إلى مستوى تلك التحديات والمخاطر والاستيعاب الواعي لكافة المتغيرات المتسارعة الجارية من حولهم.

علي عبدالله صالح

تقديرا لدورهم في الكشف عن الكنوز اليمنية والآثار في الجزيرة العربية:

اليمن يكرم أربعة من علماء الآثار بميداليات ٢٢ مايو

العلماء يثمنون اهتمام الرئيس علي عبدالله صالح بالعلم والعلماء

صنعاء /سبأ/

كرمت الجمهورية اليمنية امس أربعة من كبار علماء الآثار تقديرا لجهودهم في الكشف عن الآثار في اليمن والجزيرة العربية، وذلك بمنحهم ميداليات ٢٢ مايو الذهبية والعلماء هم البرفسور دكتور عبدالحليم نورالدين من جمهورية مصر العربية والبرفسور دكتور عبدالرحمن الانصاري من المملكة العربية السعودية والبرفسور دكتور ولتر مولر من المانيا الاتحادية والبرفسور دكتور ولتر دوستال من النمسا.

وقام بتقليدهم الميداليات نيابة عن فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء الذي نقل اليهم تحيات وتهاني فخامة الاخ الرئيس بهذا التكريم الرفيع،ودعوة فخامته لهم لزيارة اليمن مجددا والبحث في محيطها العلمي والتاريخي الحضاري الزاخر مؤكدا تقدير فخامة رئيس الجمهورية العالي لجهودهم وأسهامهم في الكشف عن كنوز العرب وآثارهم وخاصة في الكشف عن موروث اليمن الحضاري الكبير. ومن جانبهم أعرب المكرمون عن شكرهم وتقديرهم لهذا التكريم الرفيع من فخامة رئيس الجمهورية، واعتزازهم به باعتباره تكريما للعلم والعلماء في هذا المجال.

..... البقية ص/٢

اجتماعات لجنة المفاوضات اليمنية الاوروبية تعقد في الربع الاخير من هذا العام

■.. اكد الدكتور حامد جعفر سفير بلادنا لدي الاتحاد الأروبي أن الاجتماع القادم للجنة المفاوضات اليمنيةالاروبية والمتوقع عقده في بروكسل خلال الربع الأخيرمن هذاالعام سيبحث الكيفية لمواجهات التحديات في إطار العمل المشترك بين اليمن والاتحاد الاروبي وسيسهم في تعزيز الديمقراطية والتنمية والتعليم ومكافحة الارهاب وتطوير مؤسسات المجتمع المدني .ونقل موقع "٢٦سبتمبرنت" عن السفير استعداد الاتحاد الاوروبي لرفع المخصصات التي يقدمها لدعم البرامج الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية وتخصيص مبالغ إضافية لدعم البرامج الاقتصادية والتنموية في اليمن بشكل أوسع . وأشار إلى تفهم المؤسسات الاروبية لاحتياجات اليمن التنموية والاقتصادية، واعتبر إنشاء لجنة الحوار السياسي اليمني الاروبي مؤخراً مكسبا هاما لتعزيزعلاقات التعاون والشراكة بين اليمن والاتحاد الاروبي.

نائب الرئيس ورئيس الوزراء يهنئان بالعيد الوطني لقطر

■،، صنعاء/ سبأ/..

بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية تهنئة لاخيه تميم بن حمد آل ثاني نائب الامير ولي العهد بدولة قطر الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا له دوام الصحة وللشعب القطري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

من جهة اخرى بعث الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة لاخيه الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر الشقيقة بمناسبة احتفالات الشعب القطري الشقيق بالعيد الوطني.

وزير الخارجية يلتقي نظيره الليبي في طرابلس

■،، طرابلس/ سبأ/..

التقى الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية في طرابلس أمس الأخ عبدالرحمن شلقم أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

بحث التعاون الأمني بين بلادنا وإيطاليا

روما /سبأ/

بحث الاخ محمد صالح الهلالي سفير بلادنا لدى ايطاليا خلال لقائه في العاصمة روما امس انتونيو دالي نائب وزير الداخلية الايطالي العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك

الاحتلال يغتال ٤ فلسطينيين ويشرد ٣٠٠ شخص بعد نسف برجين في خان يونس

اسرائيل تسعى للحصول على ضوء اخضر أمريكي لضرب أهداف سورية

■ طفل فلسطيني يحمل حمامة لقيت حتفها بين الانقاض أمس بخانيونس .. (epa)

■..غزة/رام الله/عواصم/وكالات الانباء/

نسف جيش الصهاينة برجين سكنيين في قطاع غزة وقتل ٤ فلسطينيين واصاب ٤٠ آخرين فيما تسعى حكومة الارهابي ارئيل شارون الى ضوء اخضر من واشنطن لتوجيه ضربات عسكرية وشيكة على اهداف سورية تحت مزاعم انطلاق اوامر العمليات الفدائية من دمشق في وقت علق الاسرى الفلسطينيون والعرب في السجون الاسرائيلية اضرابهم عن الطعام مؤقتا بعد الاستجابة الى معظم مطالبهم الرئيسية. وكانت قوات الاحتلال نسفت برجين سكنيين في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة امس بعدما حاصرت سبعة ابراج وأمرت١٥٠ اسرة فلسطينية بمغادرة مساكنها. ولجأ الكثيرون الى مستشفى ،فيما قال شهود عيان ان نحو ٣٠٠ شخص شردوا.

وافادت مصادر طبية ان ٣ فلسطينيين استشهدوا برصاص الاحتلال خلال عملية التوغل الاسرائيلي بدير البلح في قطاع غزة مما يرفع عدد ضحايا هذه العملية الى ٤ قتلى و٤٠ جريحا. وقال الطبيب ابراهيم المصدر مدير مستشفى «شهداء الاقصى» ان: «٣ مواطنين هما محمد ابو مصبح (١٥ عاما) واحمد ابو شاويش (١٩ عاما) وشادي غراب (١٩ عاما) استشهدوا عصر امس في عملية التوغل المتواصلة في دير البلح». وكان قتل صباح امس شاب في التاسعة عشرة من عمره هو محمد بركة اثر اصابته برصاصة في القلب في المنطقة نفسها.

واوضح ان عدد المصابين ارتفع الى خمسة وثلاثين جريحا غالبيتهم من الصبية والاطفال وبينهم ثلاثة في حالة خطرة. وتصدت المقاومة للاحتلال في دير البلح وبيت لاهيا فاصابت جنديين ونسفت دبابة وثلاث جرافات وقصفت مستوطنة فأصابت اثنين من سكانها. في غضون ذلك تسعى حكومة شارون لخداع الادارة الأمريكية بمزاعم عن امتلاكها «ادلة» على تورط سوريا بدعم عمليات الفصائل الفلسطينية واحتضان نشطاء في تهريب السلاح فضلا عن قادة حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وكانت وسائل الاعلام العبرية كشفت عن ان اجهزة الامن الصهيونية لم تكتشف أي رابط لدمشق بعملية عسقلان الاستشهادية المزدوجة وان العملية انطلقت تخطيطا وتنفيذا من خلية لحماس في الخليل عصية على التعقب. وكشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس عن رسالة بعث بها شارون الى واشنطن الليلة قبل الماضية هدد فيها سوريا بتحمل نتائج عملية بئر السبع لانها «تتيح لزعيم حماس خالد مشعل مواصلة العمل في دمشق وارسال توجيهات وتمويل لخلايا حماس في الاراضي الفلسطينية».

..... البقية ص/٢

في اجتماع اللجنتين السياسية والقانونية للاتحاد البرلماني العربي:

إقرار مشروع إنشاء برلمان عربي موحد تمهيداً لرفعه لقمة الجزائر

موسى: العالم العربي أمام تحولات كبيرة.. وحان الوقت لإقامة ركائز التوحد

بيروت/ الثورة/ وكالات

أقر الاجتماع المشترك للجنتين السياسية والقانونية للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في بيروت مشروع صيغة إنشاء برلمان عربي موحد وذلك تمهيداً لعرض المشروع على الاجتماع الخاص للمندوبين الدائمين في الجامعة العربية ليتم إقراره في قمة الجزائر القادمة.

واعتبر نبيه بري رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب اللبناني الذي افتتح الاجتماع أن قرار صيغة إنشاء برلمان عربي موحد يأتي تتويجاً لمسيرة طويلة من نضال البرلمانيين العرب، متمنياً إقراره بصورة نهائية في القمة العربية القادمة وذلك من أجل تثبيت قناعة سلطة القرار العربي بهذا البرلمان ودوره.. واقترح بري إنشاء لجان برلمانية في إطار الاتحاد تهتم بشئون المعوقين ومكافحة الفساد لتعزيز الشفافية على المستوى المحلي والعربي المشترك.

من جهته تمنى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن ينتقل العرب إلى عصر جديد من عصور العمل المشترك يقوم على التعاون الحكومي وتفاهم الشعوب، مشيراً إلى أن العالم العربي ينتظر إصلاحات كبيرة وعميقة كماً وكيفاً.

ورأى أن العالم العربي لا يستطيع أن يتجمد على ما هو عليه داعياً إلى دراسة التغيير وسرعته مؤكداً على توافق شعوب الأمة العربية على الطريق الديمقراطي وعلى الانتقال بالمجتمعات العربية إلى مستقبل مختلف أكثر حرية وإشراقاً، واعتبر أن تطوير الجامعة العربية كمنظمة إقليمية تهتم بالشئون السياسية وبشئون التنمية الإنسانية وبالشئون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يستدعي إقامة البرلمان العربي ومحكمة العدل العربية وإنشاء مجلس أمن وسلم عربي، يستدعي إقامة البرلمان العربي ومحكمة العدل العربية وإنشاء مجلس أمن وسلم عربي، وإنشاء بنك للاستثمار في العالم العربي، فضلاً عن تغيير طريقة التصويت في الجامعة وركائزها والالتزام بالتنفيذ واحترام القرارات.

..... البقية ص/٢

فرنسا تنتظر «نهاية سعيدة ووشيكة» بعد تسليم الخاطفين الصحفيين لجماعة تؤيد الافراج عنهما

غارة أمريكية «دقيقة» على الفلوجة توقع ٢٠ قتيلاً بينهم أطفال

■ اطفال عراقيون يلعبون قرب حفرة ضخمة خلفها القصف على الفلوجة أمس.. (رويترز)

■..بغداد/عواصم/ وكالات الانباء/

اتجهت أمس قضية الصحفيين الفرنسيين المحتجزين في العراق الى الوصول الى «نهاية سعيدة» حيث قال وزير الثقافة الفرنسي ان الصحفيين لم يبقيا بين أيدي الخاطفين، بعد لحظات من اعلان رئيس تحرير صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن الخاطفين سلموا الرهينتين الى جماعة عراقية تؤيد الافراج عنهما. وسبق هذا التطور اعلان أكثر من مسئول فرنسي ثقتهم في الافراج عن الصحفيين وان الخاطفين لديهم رغبة في ذلك لكنهم لا يعرفون كيف يطلقونهما لأنهم يخافون الأمريكان».

غير ان الملف الأمني لم يكن أقل سخونة بعد ان شنت المقاتلات الأمريكية غارة ليلية عنيفة وصفتها بـ «الدقيقة» على الفلوجة مما أسفر عن مقتل ٢٠ عراقياً بينهم أطفال ونساء، وادان إبراهيم الجعفري نائب الرئيس العراقي الهجوم معتبراً انه ليس الوسيلة المثلى لتهدئة الأوضاع، كما انتقد التعامل مع مشكلة النجف من قبل مطالباً بالبحث عن حلول سياسية أولاً للمشاكل. وميدانياً أيضاً قتلت جماعة متشددة ثلاثة سائقين اتراك بالتزامن مع الكشف عن اختطاف ثلاثة مقدونيين يعملون لدى شركة أمريكية، وفيما تعرض خط أنابيب النفط الاستراتيجي بين كركوك وميناء جيهان التركي لعملية تخريب كبرى أثرت بشدة على عمليات التصدير، تعرضت سيارة السفير التشيكي في بغداد لهجوم أمس. فقد قتل ٢٠ عراقياً في غارة أمريكية على الفلوجة في وقت متأخر مساء أمس الأول الاربعاء وفقاً لما ذكرته مصادر طبية وشهود عيان لوكالة فرانس برس.

وقال الطبيب سيف الدين طه من المستشفى العام في الفلوجة «قد يكون بين القتلى طفلان او ثلاثة اطفال ولكن الجثث ممزقة ومن الصعب تحديد اصحابها». وكان المصدر نفسه اعلن في وقت سابق لوكالة فرانس برس سقوط تسعة قتلى. وفي مكان الانفجار قال شاهد العيان حسام ابراهيم (٣٠ عاما) انه تم «العثور على ثلاث جثث كانت مقذوفة على بعد ٢٠٠ متر من مكان وقوع الصاروخين» مما يرفع الحصيلة الى ٢٠ قتيلا بدلاً من ١٧ كما ذكر سابقاً.

ومن ناحيته، اكد الجيش الامريكي في بيان ان الغارة التي وصفها بانها كانت عملية «دقيقة» استهدفت «منازل تستخدم كمخابيء واماكن تجمع» لانصار الاردني أبو مصعب الزرقاوي الذين يتهمهم المسئولون الامريكيون بتنفيذ عشرات الهجمات بالسيارات المفخخة في العراق ورصدوا مبلغ ٢٥ مليون دولار للحصول على رأس الزرقاوي.

..... البقية ص/٢

واشنطن تسرع تصويت مجلس الأمن لاستباق تعديل الدستور اللبناني اليوم

■.. واشنطن/ وكالات/

دخلت كلا من واشنطن وباريس سباقا مع مجلس النواب اللبناني عبر تعجيل التصويت على مشروع قانون في مجلس الامن يطالب بسحب القوات السورية من لبنان وحل الميليشيا اللبنانية المسلحة فقد طلبت واشنطن امس من مجلس الامن تسريع التصويت على مشروع القرار الامريكي الفرنسي الذي يطالب سوريا بسحب جيشها من الاراضي اللبنانية وحل جميع الميليشيات المسلحة في لبنان في اشارة الى حزب الله والفصائل الفلسطينية.

وبررت واشنطن هذا التسريع باستباق جلسة لمجلس النواب اللبناني مقررة اليوم الجمعة لتعديل الدستور بما يتيح التمديد للرئيس لحود فترة رئاسية ثانية.

استسلام أحد مدبري اعتداء الخبر في السعودية

الرياض / وكالات /

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس استسلام أحد مدبري الهجوم وعملية احتجاز الرهائن في الخبر في نهاية مايو الماضي التي أسفرت عن مقتل ٢٢ شخصاً إلى السلطات.

ونقلت وكال الأنباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أن المطلوب في قضايا أمنية عبدالله بن عبدالعزيز بن أحمد المقرن سعودي الجنسية سلم نفسه للجهات الأمنية .. مشيراً إلى أن المقرن كان مطلوباً لقيامه بتأسيس خلية في المنطقة الشرقية تولت التهيئة والإعداد للحادث الإجرامي الذي ارتكب في مجمع واحة عبدالعزيز في محافظة الخبر.

وذكر المصدر أن أجهزة الأمن سبق أن تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة من أعضاء الخلية اثنان منهما سعوديان والثالث مقيم.

وقال : إن المقرن كان يقيم اتصالات بأطراف داخلية وخارجية بقصد تنفيذ مخططات مشبوهة في الداخل والخارج.

ودعت وزارة الداخلية كل من وضع نفسه محل الاشتباه أو ظلم نفسه باقتراف فعل مشين بحق مجتمعه ووطنه إلى المبادرة بتسليم نفسه وسوف يؤخذ ذلك بالاعتبار عند النظر في وضعه.

التحقيق مع «ايباك» في قضية تجسس اسرائيل على امريكا

■،، واشنطن/ رويترز/..

أكدت مصادر مطلعة على تحقيقات مكتب التحقيقات الاتحادي فيما يشتبه أنه فضيحة تجسس اسرائيلية على الولايات المتحدة ان ضباط مكتب التحقيقات قاموا بنسخ قرص كمبيوتر صلب خاص بمسؤول كبير في لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية (ايباك) في اطار تحقيقاتهم بشأن محلل في البنتاجون يشتبه انه زود اسرائيل بوثائق سرية.

واجرى ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي مقابلات مع اثنين من مسؤولي ايباك وهي جماعة ضغط مؤيدة لاسرائيل في واشنطن في اطار تحقيقات بشأن ما اذا كان محلل البنتاجون قد نقل مستندات بما في ذلك مسودة توجيهات رئاسية تتعلق بالسياسة الامريكية تجاه ايران الى المخابرات الاسرائيلية من خلال ايباك.

وقالت المصادر ان ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي خلال اللقاء سألوا مسؤولي ايباك عن اتصالاتهما بمحلل البنتاجون. وقاموا أيضا بنسخ القرصين الصلبين لجهازي الكمبيوتر الخاصين بهما وقدمت ايباك بعض الوثائق الى المحققين.

..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

العرب والاستحقاقات الراهنة

□ .. بعد مرور عدة أشهر من المناقشات الساخنة والجدل الواسع الذي شهدته الساحة العربية حول القواعد والأسس التي يمكن اعتمادها لاصلاح النظام العربي وتطوير آلياته ، وجد العرب أنفسهم وسط مجموعة هائلة من التحديات والتطورات التي لاتكاد تعرف التوقف الأمر الذي أعاد إلى الواجهة قضية اصلاح النظام العربي لتظهر أكثر سخونة في الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنتان (السياسية والقانونية) للاتحاد البرلماني العربي يوم أمس في العاصمة اللبنانية بحضور أمين جامعة الدول العربية عمرو موسى ، وممثلي البرلمانات في الدول العربية وهو الاجتماع الذي تمخض عن إقرار مشروع إنشاء البرلمان العربي تمهيدا لرفع هذا المشروع إلى (قمة الجزائر) المتوقع انعقادها في مارس القادم.

– واللافت في هذا السياق أن العرب قد اكتشفوا ومن خلال المناقشات التي برزت على السطح من جديد من أن الأوضاع التي عاشتها منطقتهم خلال العام المنصرم كانت الأسوأ ، بالنظر إلى حجم الاخفاقات التي مني بها العمل المشترك ، وما سجله الأداء العربي من تراجع في مواجهة المستجدات التي طرأت على الواقع الاقليمي.

– وأمام هذا الانحسار فإن إعادة التقييم لهذه المرحلة وما قبلها يصبح ضروريا ولازما من أجل الافادة من دروسها وتجاربها، والسعي إلى اتخاذ الخطوات التي من شأنها تصحيح الإعتوارات ، ومعالجة أسبابها ومسبباتها سيما وانه لم يعد أمام العرب من خيارات أخرى.

– لقد كان الحديث عن مشروع إقامة الاتحاد العربي قبل عام، يمثل لدى البعض قفزة طموحة تتجاوز حدود الواقع ولذلك فقد ذهب هؤلاء إلى وصف (مشروع الاتحاد) الذي قدمته الجمهورية اليمنية بانه من الأحلام الكبيرة، والكبيرة جدا التي ينبغي المضي فيها عن طريق التدرج والخطوات المتأنية.

– ومع اننا في اليمن قد قابلنا تلك الرؤى والأفكار بصدور رحبة ولم نجد في ذلك أي غضاضة ، باعتبار أن ما قدمناه من صيغ لتطوير العمل العربي المشترك ، لم يكن سوى إسهام أخوي يهدف بدرجة أساسية إلى إثراء الحراك الذي يعتمل في الشارع العربي ، ولم نرم من وراء ذلك الجهد الحصول على أي مكسب سياسي أو دعائي أو إعلامي ورغم كل ذلك فإننا الذين نتفق اليوم مع ما طرحه الأمين العام للجامعة العربية في الاجتماع المشترك للجنتين (السياسية والقانونية) للاتحاد البرلماني العربي ، من أنه قد آن الأوان لكي يتجه العرب إلى إرساء الأسس الصحيحة التي يبنى عليها العمل المشترك بعيدا عن تلك الاعتراضات التي أثيرت ومازال بشأن الآليات والوسائل التي بموجبها يمكن للعرب إقامة إطارهم الاتحادي بهيئاته ومؤسساته القادرة على تقديم تجربة نموذجية خالية من الشوائب والثغرات والحساسيات المفرطة.

– حيث أننا ومن خلال هذا المعنى والمدلول نعوّل على مؤسسة الجامعة العربية أن تشكل المؤسسة الوقائية التي يركن إليها في تجنيب العمل العربي المشترك احتمالات الإخفاق والفشل ، وتوالد المشكلات التي يمكن أن تؤدي إلى خلق معضلات جديدة في وجه المحاولات الهادفة إلى احداث التحول العربي الشامل الذي يقلص الفجوة القائمة بين شعوبنا والمجتمعات المتطورة ، وبين المفهوم الذي نعمل ضمنه الآن وبين ما نسعى إلى تحقيقه وما هو مطلوب للنهوض بامتنا وحاضرنا ومستقبلنا.

– ولقد تابعنا الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ، وهو يشدد على أن من مصلحة الدول العربية أن تقوم بتحول ذاتي ووفق قرار داخلي ، لما من شأنه بناء استراتيجيتها للاصلاحات الديمقراطية والإنماء الاقتصادي وبما لايتعارض مع خصوصياتها الثقافية والحضارية والوطنية ، بدلا من أن تفرض عليها مثل هذه الاصلاحات من الخارج، أكان ذلك عن طريق الإملاء أو الضغط لقناعة الاخ الرئيس بأن أي تدخل خارجي في هذه الشؤون لن يكون له ثمرة ايجابية ، بل إن مثل هذا التدخل إنما هو الذي قد يحدث خللا كبيرا لا يمكن اصلاحه.

– وبلا شك فإنه لا يكفي أن تتوقف الجامعة العربية عند الحديث عن أهمية أن يتجه العرب إلى التفكير مليا ازاء التحديات التي تواجه شعوبهم في هذه المرحلة الفاصلة ، بل أن ما هو مطلوب منها هو الاضطلاع بالمهام والأولويات التي برزت مؤخرا واحتلت صدارة الأولويات التي يتعين عليها التعامل معها بجدية أكبر ، سيما إذا ما علمنا أن المتغيرات الجديدة قد فرضت على العالم العربي الدخول في مواجهات مفتوحة مع فكر التطرف وفعل الظاهرة الإرهابية التي تدفع نحو توسيع الشقة بين الشعوب العربية والمجتمع الغربي وجعل المنطقة بأكملها في دائرة الاستهداف الخارجي.

– فعلى خلاف ما كنا نتوقع فإن كل المؤشرات تؤكد على أن القضية الفلسطينية تتعرض يوما بعد آخر للضربات الموجعة والاعتداءات المتلاحقة ، وأن اسرائيل تعمل بكل دأب على طمس هذه القضية وتبديد آمال ابنائها في التحرر والوصول إلى حقوقهم العادلة وإقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

– كما أن تلك الشعارات التي تداولها الإعلام قبيل الحرب على العراق والتي بالغت في تمنياتها حول مستقبل العراق ومن أن هذا البلد سيتحول إلى واحة للديمقراطية ومثالا لدول الشرق الاوسط في الاستقرار والرخاء والازدهار ، قد ضلت هي الأخرى طريقها ، فهاهو العراق يتحول إلى ساحة للفوضى والاضطراب ، لتغدو هموم الأمن الفردي والعام هي الهاجس الذي يسيطر على تفكير كل ابناء هذا البلد الشقيق.

– لقد آن الأوان للعرب أن يفيقوا من سباتهم وأن يعيدوا الاعتبار لأمتهم ، وأن يستفيدوا من دروس الماضي فيما يحقق لهم الحضور الفاعل والمؤثر في عالم اليوم ودون ذلك فإن ما ينتظرهم هو الضياع والخسران.

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد